رابط المادة على منصة باحث

التعليق الأول لكتاب)بلوغ المرام(

بلوغ المرام)تتمة باب صلاة المسافر والمريض(5341/5/22 هـ)عبدالرحمن البراك(38

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى الا في بلوغ المرام في في تتمة باب صلاة المسافر والمريظ وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او فرس خاصة الا ركعتين. رواه مسلم. لا اله الا الله في هذا الحديث خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج ثلاثة فراسخ قال - 00:00:20

او اميال نعم احسن الله اليك ثلاثة اميال او فراسخ او فرنسا يظهر ان الميال او فراسة انها يبدو انها للشك والميل يقدرون المشهورة الان نسيتها بالف وست مئة متر. يعني قليل - 00:00:45

ثلثي كيلو يعني كيلوين الا ثلث تقريبا. والفرسخ ثلاثة اميال هذا امر فانس يقول كان رسول الله اذا خرج يعني مسافر ثلاثة اميال او فراسخ يعني صلى ركعتين هذا يستدل به من يرى ان ان من يعطى القصر هو السبع مطلقا دون نظر - 00:01:15

وهذا فضل عن واقع ليس هذا على وجه التحديد يخبر انس بان انه اذا خرج هذه المسابقة واختلف العلماء فيما تقصر فيه الصلاة فمنهم من القصر بالاسم اللغوي بالسفر مطلقا دون النظر الى المسافة. وجمهور اهل العلم قدروه - 00:02:00

من مسافة والذين ومن الناس من نعم قدروه بالمسافة والمشهور التقدير باربعة برد ومجموعها البريد اربعة فراسخ والفرسخ جنازة اميال في مجموعة ثمانية واربعون ميلا في الوحدات الجديدة آآ ما يقرب من ثمانين من ثمانين كيلو. ولهذا - 00:02:41

المشهور في الفتوى هو هذا التقدير. ان من خرج وغايته وغايته ثمانين كيلو ليس المقصود انه لا يقصد الا بعد ما يقطع هذه المسافة هذا تحديد للغاية لغاية السفر. وهذا اقرب ما يربط به - 00:03:33

يعني السفر الذي تغفر فيه الصلاة اما مناطق القصر بالاسم باسم سفر فانه يختلف فان تعبير الناس عن السفر يختلف بل ان يمكن يخرج الانسان كذا وكذا ولا يسمونه نعم بعده وعنه رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين. حتى رجعنا الى المدينة متفق عليه. واللفظ للبخاري يعني هذا الحديث هو الذي قبله كل مما يستدل به على حكم القصر. والقصد لا لا ريب انه ثابت - 00:04:53

الكتاب والسنة والاجماع. لكن هل هو كما تقدم؟ هل هل القصد واجب وفرض كما تقدم في حديث عائشة يعني فرضت ركعتين ام ان ذلك مستحب وانه رخصة تقدم تنبيه على هذا فدل - 00:05:13

الكتاب والسنة آآ القولية والفعلية من النبي صلى الله عليه وسلم. ففي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة بحجة الوداع فلم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة - 00:05:43

ادلة القصد في السفر يقصر حتى رجع الى المدينة. نعم بعده. احسن الله اليكم من حدد مستندهم في هذا سيأتي لك شيء من هذا نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى - 00:06:03

عليه وسلم تسعة عشر يوما يقصر في لفظ بمكة تسعة عشر يوما. رواه البخاري وفي رواية لابي داوود سبع عشرة وفي اخرى خمس عشرة وله عن عمران ابن حصين رضي الله عنه ثماني عشرة - 00:06:33

هذه الروايات يعني فيها انه عليه الصلاة والسلام اقام في تبوك تسعة عشر وقام من مكة خمسة عشر عشر او ثمانية عشر. وكان يقصر طول هذه المدة. اه وهذه مسألة من مسائل الخلاف - 00:06:53

في حكم القصر وهي ما اذا اقام المسافر في موضع في طريقه في اثناء سفره اذا اقام فهل يقصر مطلقا قالت المدة او قصرت في هذا خلاف واسع. وهي ترجع يعني - 00:07:13

فيه خلاف كثير والاهم في ذلك قولا احدهما قول الجمهور وهو انه اذا عزم المسافر على الاقامة في موضع اكثر من اربعة ايام اتم اقصد اتم والقول اخر انه يقصر مطلقا حتى يرجع الى وطنه مهما اوى مهما اقام ولو اقام - 00:07:43

شهر او شهرين او ثلاثة او سنة او سنتين. ولكل يعني من استدلالات دليل الجمهور قالوا انه يعني ان الاصل هو القصد. اه الاصل في الصلاة هو فلا يباح القصر الا فيما اذا يعني حصل - 00:08:23

يعني العلم يعني بثبوت حكم القصر فالقصد ان ان المقيم يتم فالمقيم في السفر ضد الاقامة المسافر ضد المقيم خلاف المقيم. فصلاة السفر غير صلاة الحضر والاقامة فيقولون ان التي نعلم ان الرسول عزم على الاقامة فيها هي ما اقامه بمكة اربعة ايام - 00:09:03

يا اخي صبيحة رابعة وخرج من مكة يوم التروية فنعلم انه اقام يعني مع اهل الاقامة هذه المدة. اما ما سواها مما ذكر كاقامته في تبوك. او بمكة عام الفتح - 00:10:03

فليس هناك علم بانه عزم على الاقامة في هذه المدة. بل هو يعني بل ان ينتقل او يرحل فليس عندنا علم بان انه قد عزم على الاقامة كل هذه ولهذا من اهل العلم من قدر المدة بهذه بهذه الايام - 00:10:23

المذكورة فمنهم من قال اذا عزم الاقامة تسعة عشر يوما منهم من قال ثمانية عشر بناء على هذه الروايات اما اذا كان المسافر لا لا لم يعزم على الاقامة بل هو يعني متردد وفي كل - 00:10:53

يقول اخرج اليوم اخرج غدا اخرج اليوم فانه يقسم مطلقا. ولو طالت المدة. انما حل الاشكال محل الخلاف فيما اذا عزم على الاقامة مدة معلومة. فالجمهور يقدمونه باربعة ايام او باكثر من اربعة ايام - 00:11:23

ومنهم من يقدرها بثلاثة ايام. ومنهم من يقدرها بخمسة عشر يوما. ومنهم من يقدرها ثمانية عشر ومنهم من يقدرها في تسعة عشر اقاويل عديدة. ويقابل هذه الاقوال كلها قول من يقول يكفر المسافر - 00:11:43

مطلقا ما دام انه لن يرجع الى وطنه. لو نوى الاقامة سنة سنتين ها ولو نوى الاقامة سنة ولو اقام عشر سنين على كلامه وهذا في الحقيقة يعني وان كانت لهم استدلالات وشبهات فليس بظاهر. لان - 00:12:03

حكمة القصر وصفة السفر غير موجودة. صفة السفر عليه الصلاة والسلام يقول السبب قطعة من العذاب. يمنع احدكم طعامه وشرابه. وهذا غير متحبد ما الفرق بين من يذهب ويعزم على الاقامة في في بلد سنة وسنتين ومن هو في في - 00:12:31

فالقصر والفطر ورخص السفر معلنة بمعاني شرعية عندي ان اضبط يعني الاقوال في هذه المسألة ما ذهب اليها اكثر اكثر العلماء هو تحديدا القريب من هذه المدة. وعلى اقل الاحوال نقول هذا هو - 00:13:01

احتياط في الدين. اما يعني الاخذ بالرأي القائل بالقصف مطلقا يعني ليس بظاهر من جهة المعنى من جهة معنى وبعد ما وطبيعة السفر حتى ان المقيم في مكان يقول غدا اسافر اليوم انت - 00:13:31

رجل مسافر يسافر من محل الاقامة الى الى الوطن الاخر والى البلد الاخر. الى هنا يا محمد. احسن الله اليكم والله هذا اللي يقولونه يقولون يقولون كلا قالوا قل يقولون انه مسافر. وعلى على حد قولهم انه لا يكون مقيما ولا يجب عليه آآ - 00:14:11

الاتمام الا في في الوطن. في المكان الذي هو مستوطن فيه. مثل العمال اللي يجون من مختلف البلدان على هالمذهب حكمهم القصر دائما طيب هذه اقول هذه من شبهات القول نعم - 00:14:51

نعم من يسمى سفر؟ مسافة مرة كذا ومرة كذا انت تقول اه اختلاف المحددين ما يوضع في قولهم قلت لا هذا من سباته يعني. ايه ما هو؟ وشو ما سمي سبعة وانت - 00:15:34

لا حول ولا قوة انت الان في طرحك هذا مقيم اه انا اقول هذا ممكن هم يتفقون على انه مقيم لكن يقولون مقيم عند الفقهاء يقسمون

المقيم الى مقيم مستوطن مقيم غير مستوطن. ولكل من - 00:16:14
اه يا عم حتى المقيم يوما واحد مقيم. انت الان ماشي اليوم ولا لا؟ يقول لا انا واليوم مقيم ولهذا الشيخ بن باز قرأتم سمعتم الكلام يرى ان التحديد باربعة ايام احوط - 00:16:44
ايام غير يوم الخروج والدخول احسن يمكن هكذا يقولون نعم شيخ احسن الله اليك مقيم في بلد اذا رجع اذا سافر الى بلده ما ترون فيه القصد الى بلده يا اخي انت رحت للسودان من الرياض وش قصدك؟ انت تسأل عن حكم صلاتك في السودان؟ اي نعم. لا والله - 00:17:15
او بمحل بلدي وطنك ما دام انك يعني ما استوطنت الرياظ. لو استوطنت الرياظ لكن لو لو استوطنت الرياظ نعم الان نحن مثلا لو رحنا لبلد في هناك نقصة يعني آآ المدة هذي المعروف. حتى لو كان لكم بيوتكم ولو كان لنا بيوت - 00:17:45
لكننا لا لا لا صلة بالبلد الا زيارة سلام بس فقط اما الاقامة والمستوطنين ومستقيمون ومقيمون في الرياض. عشرات السنين الله المستعان هالبلد عندنا بالنسبة لنا يعني كغيرها من من البلدان. ما لنا فيها خصوصية. ومسألة - 00:18:25
بيوت ممكن يكون لك بيوت في بلدان كثيرة. يعني لو بيت في مكة ولا في جدة وفي الطائف لا يصير اذا الان هناك يعني مقيما او مستوطنا. نعم. غيره البلد التي يقيم فيها. يعني الشيخ له ثلاث بيوت فيها - 00:18:55
يعني لابد ان يكون له يعني مكان يعتبره ايقاف كل زوجة هنا او هنا هل عثمان رضي الله عنه المقصود انه الناس يفرقون بين بين مكان الاقامة في اقامة دائمة. في اقامة دائمة والاقامة العادلة. واحد تزوج يعني بعض الناس يتزوج - 00:19:28
الزيارة المسافة احسن الله اليك. انت هات الاسئلة يا محمد خلاص. الوقت ما لك شغل. مية كيلو انت في البلد انت بالرياض. اتراك اذا مشيت من النظيم دخل محدود تكون مسافر - 00:20:21
ها؟ بس خلاص. اجل؟ ورد حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى ذي الحجة العبرة بالغاية. قلت لك العبرة بغاية السفر. هل غاية الرسول لما خرج من المدينة للحليفة - 00:20:48
اذا كانت غاية سفر او مسافة سفر فتقصر بعد خروج وبكيلو واحد انا عندي فيها شيء من هذا عندي اذا كنت رايح وتطول يوم يومين كذا ممكن تقصد لانها يعني عندي في تحديد مراعاة الزمن ومراعاة المسافة. يعني ومن اه مما يذكر في هذا - 00:21:18
يعني بعض الاسلام في اهل مكة في الحج. يرى انهم يقصرون وان اهم مكة قصروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل لاحد اتموا يا اهل مكة. كما قال لهم عام الفتح - 00:22:00
فاذا كنت رحت للخالد ترجع هذا اجتمع فيه قصر مسافة وقصر الزمن. يقصر المزانة وقصر الزمن. اما اذا ذهبت من الخارج اقمت فيه يعني مدة ولم ترجع في يومك هذه المعتبرة ليش - 00:22:20
يعني قصة اهل مكة بعرفة قصة اهل مكة بعرفة. لانهم خرجوا للحج فيخرجون ويبيتون خرجنا الى عرفة ويقيمون ذلك اليوم ويبيتون بمزدلفة ويرجعون الى منى نعم - 00:22:50